

شرح ابن عقيل

له ومسيئاً حال سدت مسد الخبر والخبر محذوف وجوبا والتقدير ضربى العبد إذا كان مسيئاً إذا أردت الاستقبال وإن أردت المضي فالتقدير ضربى العبد إذ كان مسيئاً فمسيئاً حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد وإذا كان أو إذ كان ظرف زمان نائب عن الخبر .
ونبه المصنف بقوله وقبل حال على أن الخبر المحذوف مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره .

واحترز بقوله لا يكون خيرا عن الحال التي تصلح أن تكون خيرا عن المبتدأ المذكور نحو ما حكى الأخفش C من قولهم زيد قائما فزيد مبتدأ والخبر محذوف والتقدير ثبت قائما وهذه الحال تصلح أن تكون خيرا فتقول زيد قائم فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضربى العبد مسيئاً فإن الحال فيه لا تصلح أن تكون خيرا عن المبتدأ الذي قبلها فلا تقول ضربى العبد مسيء لأن الضرب لا يوصف بأنه مسيء .

والمضاف إلى هذا المصدر حكمه كحكم المصدر نحو أتم تبيني الحق منوطا بالحكم فأتم مبتدأ وتبيني مضاف إليه والحق مفعول لتبيني ومنوطا حال سدت مسد خبر أتم والتقدير أتم تبيني الحق إذا كان أو إذ كان منوطا بالحكم .

ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبا وقد عدها في غير هذا الكتاب أربعة